المركز القانوني للحقوق والتنمية

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتحالفها

قصف «مدينة زبيد التاريخية»

مدينة العلم والعلماء

هجوم متعمد على المدنيين ومنطقة مأهولة بالسكان (سوق) بقنابل وصواريخ طائرات السعودية أسفر عنه سقوط عشرات المدنيين وتدمير المنشآت المدنية والآثار التاريخية والتراث الإنساني

قصف مدينة زبيد التاريخية
محافظة الحديــدة

بتاريخ ١٢ مايو ٢٠١٥م

المحتويات

ملخص: ٤
وقائع وتفاصيل الجريمة:..... ٦
ناجون من القصف واقارب ضحايا وشهود عيان يروون تفاصيل المأساة: ٧
حجم المعاناة في المستشفيات: ٨
مدير مستشفى زبيد: ٩
جرحى بدون علاج: ١٠
القانون الدولي الإنساني:..... ١٠

ملخص:

• في تاريخ ٢١ / ٤ / ٢٠١٥م أي بعد ٢٦ يوماً من انطلاق عملية "عاصفة الحزم "أعلن الناطق الرسمي باسم قوت التحالف العميد أحمد العسيري في مؤتمر صحفي عن انتهاء عملية "عاصفة الحزم " وبدء عملية جديدة اطلقوا عليها اسم "إعادة الأمل" تهدف إلى إعادة الأمل للشعب اليمني بحسب تعبيرهم.

الجميع كان يعتقد أن العمليات العسكرية وهجمات الطيران الحربي ستتوقف بعد الإعلان عن انتهاءها وإطلاق عملية "إعادة الامل" ولكن للأسف أصيب الجميع "بخيبة أمل" عندما تبين أن الإعلان عن انتهاء العملية لم يكن سوى بيان إعلامي فقط في حين أن غارات الطائرات استمرت في حصد ارواح الابرياء من المدنيين وتدمير المباني والمنشآت دون تمييز بين هدف مدني أو عسكري.

• في ١٢ / ٥ / ٢٠١٥م وقبل ساعات من بدء سريان الهدنة التي أعلن عنها قبل أيام وزير الخارجية السعودي عادل الجبير كانت مدينة زبيد التاريخية على موعد مع احدى غارات الطائرات التابعة لـ"إعادة الامل" ولكنها في الحقيقة لم تكن تحمل ما يُعيد أملاً، بل حملت قنابل الموت إلى زبيد، وعند سقوطها مزجت بين عبق التاريخ وألوان التراث الإنساني مع روائح وألوان الدماء وقطع الأشلاء المتناثرة، لترسم بذلك لوحة على جدار التاريخ والتراث الإنساني لمدينة زبيد، لوحة تعبر عن تفاصيل مأساوية بحق ابرياء آمنين كانوا يعتقدون انهم بمنأى عن العواصف ويتطلعون إلى الأمل الموعود.

المركز القانوني من جديد قام برصد وتوثيق تفاصيل هذه المأساة الإنسانية التي نتج عنها مقتل ما لا يقل عن (٤٨) مدني بينهم أطفال ونساء، وإصابة (٩٤) مدنياً معظمهم جراحهم خطيرة.

أما الاضرار المادية فقد تمثلت في تدمير سوق شعبي وعمارة مكونة من ثلاثة أدوار تحتوي على مطعم ومحلات تجارية وشقق سكنية ولوكندة (استراحة سياحية)، بالإضافة إلى تدمير منزل المواطن عبده سالم عمر وتضرر عدد من المنازل المجاورة، وتضرر مسجد البيشة التاريخي.

خريطة توضح موقع مدينة زبيد

المركز القانوني زار المدينة وعاين مكان القصف واستطلع مجريات وقائع الانتهاك ونتائجه وآثاره وأجرى مقابلات مع بعض أهالي الضحايا والجرحى والشهود من أهالي المنطقة ومسؤولي جهات مختلفة كما زار مستشفى المدينة والمستشفيات التي تم نقل الضحايا إليها ووثق ذلك كتابة وبالصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو والإفادات الطبية.

مكان الجـــريمة :

أحد المباني التاريخية في مدينة زبيد

مدينة زبيد التاريخية الشهيرة بمدينة العلم والعلماء وهي إحدى أهم المدن التاريخية اليمنية التي تضم عدداً كبيراً من المباني الأثرية والقلاع والمساجد القديمة، كما تتميز مبانيها القديمة بطابع معماري يمني فريد ومتميز، سقوفها ملونة بالزخارف والنقوش. وفي مطلع العام ١٩٩٣م أصبحت مدينة زبيد ضمن الاثار والتراث الإنساني العالمي (لليونسكو)[1]، وهي تقع على بعد ١٠٠كم إلى الجنوب من مركز محافظة الحديدة، وهي تتبعها إدارياً، وعلى مدى التاريخ اليمني الطويل ظلت شاهداً حضارياً متميزاً كمركز للعلم ومصدراً للإشعاع العلمي في العالم الإسلامي، ويتميز أهلها وسكانها منذ قديم الزمن وحتى الوقت الراهن بالطيبة والتسامح وحب السلام، ولايوجد فيها أي نزاعات أو حتى مظاهر مسلحة.

زمن الجريمة :

عند الساعة ٤:٣٠ عصر يوم الثلاثاء الموافق ١٢/٥/٢٠١٥م.

نوع الجريمة:

هجوم واستهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وأماكن أثرية تاريخية قصفت بقنابل الطيران الحربي لقوات السعودية وتحالفها، وقد استهدف القصف سوقاً شعبياً في مدينة "زبيد التاريخية" نتج عنه مقتل العشرات من المدنيين وجرح ما يقارب المائة من المدنيين وتدمير السوق والمنازل والمحلات التجارية وإلحاق أضرار جسيمة بمسجد البيشة التاريخي .

الدول التـي ارتكبت الجريمة أو ساهمت فيها:

المملكة العربية السعودية التي تقود في عدوانها على اليمن بتحالف مكون من عشر دول هي: (الإمارات ، الكويت، قطر، البحرين، مصر، السودان، المغرب، الأردن، الولايات المتحدة الأمريكية) في مخالفة واضحة لمواثيق الامم المتحدة والشرعية الدولية.

1 http://theyemenipen.arabblogs.com/archive/2008/9/682854.html
http://www.unesco.org/new/ar/doha/culture/world-heritage/historic-town-of-zabid/

وقائع وتفاصيل الجريمة:

بدءً من الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم الثلاثاء بتاريخ ١٢ / ٥ / ٢٠١٥م سمع اهالي مدينة زبيد دوي أربعة انفجارات شديدة بعد تحليق منخفض للطيران الحربي السعودي وتحالفه، وتحديداً من اتجاه الطريق العام الذي يمر بمدينه زبيد ويربط بين محافظتي الحديدة وتعز، احدى هذه الانفجارات كانت ناتجة عن استهداف الطيران لعمارة المواطن / محمد منصور الوجيه المكونة من ثلاثة أدوار سكنية، الدور الأول يوجد به مطعم ومحلات تجارية، والدور الثاني تسكن فيه عوائل من المدنيين، بينما الدور الثالث فيه لوكنده (استراحة سياحية)، وقد أدى القصف إلى تدميره وتسويته بالأرض على رؤوس العشرات المدنيين المتواجدين فيه من السكان وأصحاب المحلات ونزلاء الإستراحة.

صورة من مقطع فيديو تظهر جثة إبراهيم مقبولي مقسومة إلى نصفين حصلنا عليه من بعض الناشطين في المنطقة

استهدف القصف أيضاً السوق الشعبي المجاور للمبنى وهو عبارة عن هنجر كبير مكتظ بالمدنيين، وكان يتواجد بداخله قرابة ٥٠٠ شخص بحسب شهود من الناجين، ليسقط مباشرة مئات المدنيين بين قتلى وجرحى إذ أن القصف كان في ساعة الذروة لتجمع الباعة والمشترين.

هرع عدد كبير من الناس باتجاه السوق لمحاولة إسعاف الضحايا وانتشالهم من تحت الركام، ولكنها لم تكن سوى لحظات حتى عاودت الطائرات قصفها للسوق مجدداً بغارة ثالثة مستهدفة من فيه من الضحايا والمسعفين ليسقط على إثرها المزيد من الضحايا بين قتلى وجرحى.

ولم تمر سوى دقائق وإذ بالطائرات الحربية تشن غارة اخرى على منطقة سكنية بالقرب من المنطقة تسمى "البيشية" والتي تقع خلف الجامع التاريخي "جامع البيشة" وتبعد عن المبنى والسوق الذي استهدفته الطائرات سابقاً بحوالي ٣٠٠ متر فقط، وهذه المرة استهدفت مزرعة بداخلها عدد من المنازل السكنية منها منزل شخص يدعى عبده سالم عمر دمرت الطائرات منزله بالكامل وقُتل جميع أفراد أسرته وهم ٣ أطفال و٥ نساء[٢].

"من خلال اطلاع المركز على المنطقة التي استهدفها الطيران بالقصف بأسلحة موجهة ومن خلال المقابلات التي أجراها مع أهالي المنطقة والمسح الميداني لمحيط المواقع التي قصفت وعلى مساحة 5 كيلو من جميع الاتجاهات يستطيع أن يؤكد بأن المواقع التي استهدفتها طائرات السعودية وتحالفها هي مواقع مدنية ولا يوجد فيها أو بالقرب منها أي مواقع أو منشآت أو قوات عسكرية، فهي عبارة عن سوق شعبي وبجواره مبنى مدني فيه مطعم وشقة سكنية واستراحة بما يمثل جريمة حرب"

"القانون الدولي الإنساني يحضر الهجوم المتعمد والعشوائي على المدنيين والاعيان المدنية ويعتبر ذلك انتهاكا خطيراً لقواعده وجريمة حرب"

(٢) لمشاهدة مقطع الفيديو على الرابط التالي https://www.youtube.com/watch?v=qRNKRK

صاروخ خامس من إحدى الطائرات استهدف مبنى مؤسسة الكهرباء والتي تبعد عن السوق الشعبي الذي استهدفته الطائرات سابقا بحوالي ٢٠٠ متر، وكان أحد الموظفين بالمؤسسة ويُدعى إبراهيم محمد مقبولي متواجدا حينها أمام البوابة فكان ضحية لهذا الصاروخ الذي استهدفه مباشرة وشق جسده إلى قسمين رغم أنه لم ينفجر.

قوات التحالف بقيادة السعودية لم تعلق على الحادثة ولكن بعض أهالي المنطقة أفادوا بأن قناة العربية التابعة للمملكة السعودية نشرت خبراً بعد ساعات من الحادثة مفاده أن طائرات التحالف قصفت معسكر شاجع في زبيد. لم يتسنى للمركز التأكد من نشر القناة لذلك.

ناجون من القصف واقارب ضحايا وشهود عيان يروون تفاصيل المأساة:

• جميلة عباس حسن ٥٠ عام: روت لنا المأساة حيث قالت " كنت أنا وطفلتي وفاء ١٢ عاماً في سوق شاجع الشعبي نقوم كالعادة "بالتسول" من أهل الخير واصحاب المحلات فنحن فقراء ولا يوجد لدينا أي مصدر دخل أو مهنة نقتات منها سوى التسول، وفجأة سمعنا تحليق طيران في الأجواء أعقبه مباشرة صوت انفجار عنيف باتجاه المطعم المجاور للسوق ففزعنا وهربت على وجه السرعة خارج السوق باتجاه الطريق العام بينما طفلتي وفاء هي وصديقتها هربتا باتجاه بوابة السوق الاخرى المؤدية إلى جهة المطعم وماهي إلا لحظات حتى سقط صاروخ على السوق مباشرة فالتفت فإذا بالنار والغبار وحطام السوق ترتفع وتتطاير في الهواء عندها فقدت صوابي وكنت اصيح ابنتي.. ابنتي، عُدت إلى السوق أبحث عنها فكان المشهد مفجعا الجثث متناثرة في المكان بالعشرات، بعض الضحايا تمزقت أجسادهم إلى أشلاء والبعض الاخر تفحمت، صُدمت عندما وجدت طفلتي وفاء بين جثث الضحايا وكانت بجوارها صديقتها قتلت أيضاً، كما وجدت جارتي أسمها "جمالة" التي تتسول معي وقد انقسم جسدها إلى نصفين وكانت حامل في شهرها السابع. لازلت اشعر بالصدمة إلى الآن واشعر اني مريضة ولا استطيع التحدث أكثر[٣]."

الطفلة/ وفاء

• أحد الباعة في السوق نجا من القصف يُدعى عدنان دبوان ٣٢ عاماً يروي لنا تفاصيل أكثر بقوله " كنت متواجدا في السوق أقوم ببيع "القات" كالعادة فسمعت انفجاراً شديداً رافقه تطاير كومة من التراب والحديد فانبطحت أرضاً، ثم نهضت من الأرض لأشاهد جثث وأشلاء قتلى وجرحى، الدماء تسيل في كل مكان فقد كان السوق مزدحماً بالناس لأن القصف حدث في وقت ذروة البيع والشراء، قمت بإسعاف شخصين كانا يصيحان من الألم فإذا بانفجارات جديدة بالقرب من السوق تعصف بالمكان، الدمار لحق كل شيء السوق والمباني والمحلات المجاورة، وأضاف متسائلاً "لا ندري ما سبب قصفنا بصواريخ طائرات آل سعود فنحن لم نؤذي احدا[٤]"؟!!.

• والد أحد الضحايا الأطفال يُدعى عزي سالم ركبي ٥٠ عاماً عند مقابلتنا له قال " كنت في منزلي القريب من سوق شاجع الشعبي ومطعم شاجع أنا وأسرتي سمعنا صوت انفجار كبير لم نكن نعرف أين مصدره ولكن من قوته شعرنا باهتزاز المنزل فشعرنا بالخوف وخرجنا منه هاربين باتجاه ملعب الثورة في المدينة وفي الطريق أخبرني أحدهم أن الانفجار كان في سوق شاجع، على الفور تذكرت ابني الصغير محمد الذي يبلغ من العمر ١٣ عاماً يعمل في سوق القات ويقوم بمساعدة أحد الباعة مقابل حصوله على مبلغ ٢٠٠

(٣) مقابلة المركز القانوني للحقوق والتنمية لوالدة الضحية في مدينة زبيد والتي تم توثيق المقابلة بالفيديو بتاريخ ١٣ / ٥ / ٢٠١٥م.
(٤) مقابلة المركز القانوني للشاهد العيان في مدينة زبيد بالفيديو بتاريخ ١٣ / ٥ / ٢٠١٥م.

ريـال يمنـي في اليوم (اقل من دولار امريكي) وهي كل ما نعيش عليـه ومصدر دخلنا الوحيد، فتوجهت مباشرة إلى السـوق لاطمئن على ابنـي محمد ولكني للأسف وجدته بين القتلى وكانت جثته مشوهة ولم أتعرف عليه إلا بصعوبة ، لقد قتلوني معه فقد كان كل أملي[٥]".

• أديـب احمـد سلمـان عليـان يبلغ من العمر ١٨ عاما يـروي لنا كيف فقد والده فقـال (لقد أحدث القصـف دمـاراً وركاما هائـلاً في السوق، اجتمع الناس لانتشـال جثث الضحايا وإسعـاف الجرحى، والدي يبلغ من العمر ٦٥ عاما كان في السوق لحظة الإنفجار، بحثنا عنه بين الضحايا فلم نجده بين القتلى ولا الجرحى، تعبنا من البحث استمر البحث عن الضحايا تحت الأنقاض لمدة ثلاثة أيام، للأسف لم نجد سوى الحزام الذي كان يرتديـه أبـي ولم نعثر علـى جثته، قد يكون ضمن الأشـلاء التي وجدنا كمية كبيرة منهـا في المستشفيات كانت قطعا صغيرة لا يمكن التعرف على اصحابها.. الحزام هو كل ما تبقى من والدي رحمه الله[٦].

• سـالم عمـر قرشـي عـروق : هـذا الاسـم لمواطن يمني يقطـن في مدينة زبيـد جوار جامـع البيشة التاريخـي، تعرض منزله البسيط لإحـدى الغارات الجوية التـي استهدفت زبيـد ودمرته بالكامل على رؤوس مـن فيـه، ففقد زوجته التـي شقُ جسدها إلى نصفين وفقـد أبنائه السبعة ، ولشدة الصدمـة التـي تعرض لها هـذا المواطن البسيـط فقد عقله بعدما فقد أسرته ومنزله ، وهذا المواطـن البسيط المرتبط بالأرض والتربة هو مثال فقط لمئات الضحايا الآخرين .

-لكن السؤال الذي يطرح نفسه .. لماذا عروق الهادئ الطيب المسكين..!؟

هكذا يتساءل العديد ممن التقينا بهم في المدينة، كان منهم قريبه زكريـاً الذي أخبرنا بان أحد الصواريخ التي أطلقتها الطائرات الحربية للتحالف السعودي قد استهدفت منزل أسرة سالم عمر لتحيله إلى ركام، وكان بداخلـه أولاده وزوجتـه قتلـوا جميعـا منهـم (٣) أطفـال تناثرت أجسادهـم إلى أشـلاء، وذلـك عندمـا كان رب الأسـرة بعيداً عـن المنزل، فقـام المواطنـين بجمـع أشلائهـم في أكياس، زوجتـه لم يجـدوا إلا بعض أعضائها[٧]، كانت فاجعة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. الجميع يتساءل ونحـن معهـم أيضاً .. لمـاذا استهدفتهم قوات السعوديـة وتحالفها..؟ لماذا قتلت أبناء زبيد ؟؟!!!

حجم المعاناة في المستشفيات:

اسعف الجرحى ونقلت بعض جثث الضحايا التي استطاع الناس انتشالها إلى العديد من المستشفيات في المناطـق المجاورة للمدينة نظراً لعدم قـدرة مستشفى مدينة زبيد على استيعاب كل اولئك الضحايا من القتلى والجرحـى، ومنهـا مستشفى تهامة ومستشفى الامـل في مديرية بيت الفقية، ومستشفـى الحسينية في مدينة الحسينيـة، ومستشفى خاص في مدينة الجراحي، إضافـة إلى المستشفيات الكبرى في مدينة الحديدة (مركز المحافظة)، أقرب هذه المستشفيات يبعد عن مدينة زبيد ٣٠ كيلو تقريبا.

(٥) مقابلة المركز القانوني للحقوق والتنمية لوالد الطفل والموثقة بالفيديو في مدينة زبيد بتاريخ ١٣ / ٥ / ٢٠١٥م.
(٦) مقابلة المركز القانوني للحقوق والتنمية للشاهد في مدينة زبيد الموثقة بالفيديو والكتابة بتاريخ ١٣ / ٥ / ٢٠١٥م
(٧) مقابلة المركز القانوني للحقوق والتنمية للشاهد في مدينة زبيد بتاريخ ١٣ / ٥ / ٢٠١٥م..

المركز القانوني زار مستشفى مدينة زبيد وبعض المستشفيات القريبة منها التي استقبلت ضحايا هذا القصف إضافة إلى ضحايا آخرين سقطوا في عمليات قصف أخرى بالطيران الحربي لقوات السعودية وتحالفها ليكتشف حجم الكارثة الإنسانية، حيث شاهدنا العديد من الجثث التي كانت موجودة في ثلاجات المستشفيات، والكثير منها لازالت مجهولة، وبعضها متفحمة، وأخرى ممزقة إلى أشلاء، ولم يتمكن الاهالي من التعرف على هويتها، والبعض الاخر لم يحضر أقرباءهم لأخذ جثثهم، ويُعتقد أن ذلك يعود إلى أن تلك الجثث تعود لأشخاص مسافرين كانوا متواجدين في السوق الذي قصف باعتباره سوقا يقع على طريق عاماً يربط بين محافظتين كبيرتين - الحديدة وتعز- فغالبا ما يتوقف المسافرين للاستراحة وشراء حاجياتهم وهذا أيضاً ما يفسر ارتفاع عدد الضحايا .

أما بالنسبة لجرحى القصف الذين يتلقون الرعاية والعلاج في المستشفيات، فأحوالهم ومعاناتهم لا تقل عن آلامهم، فالبعض فقدوا أعضاء من أجسادهم، والكثير منهم مصابون بحروق من الدرجة الاولى والثانية وجروح مختلفة. المؤلم في الأمر عدم حصولهم على الرعاية الصحية والعلاج الكافي في المستشفيات نظراً لتدهور الوضع الصحي فيها بشكل كبير نتيجة لشحة امكانياتها وافتقارها للأدوية والمستلزمات الطبية والكهرباء والوقود، وذلك بسبب الحصار المفروض على اليمن من قبل قوات التحالف الذي يمنع دخول هذه المستلزمات. اطباء اخبرونا أن عددا من الجرحى ماتوا لعدم توفر الادوية والامكانيات.

مدير مستشفى زبيد:

افادنا بأن المستشفى استقبل يوم الواقعة عددا من الضحايا مابين قتلى وجرحى أكثر من طاقته وقدرته الاستيعابية، بينما أسُعف عدد كبير آخر من الضحايا إلى مستشفيات أخرى بمدينة الحديدة. كما أخبرنا مدير المستشفى أن بعض الجثث كانت متفحمة، وهناك أشلاء وصلت في أكياس، وأن دماء الضحايا كانت تسيل في أروقة المستشفى، وأن بعض الجرحى كانت حالتهم حرجة ويحتاجون إلى السفر للخارج بصورة عاجلة ولكن الحصار يحول دون ذلك.. إنها مأساة حقيقية.

كما أخبرنا أن المستشفى يعاني من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، والكهرباء منقطعة، والوقود منعدم، والكثير من الأدوية تحتاج إلى وضعها في ثلاجات التبريد، ومحتويات ثلاجات حفظ الدم ومحاليل المختبرات تعرضت للتلف بسبب انقطاع الكهرباء والوقود، فدرجة الحرارة في المنطقة مرتفعة جدا إذ تصل في معظم الأوقات إلى ٤٠ درجة مئوية. الوضع الصحي ينذر بكارثة. وقد ناشد عبرنا كل المنظمات الإنسانية للنزول والإطلاع على الوضع الكارثي والعمل على رفع المعاناة الإنسانية عن الجرحى والمرضى في المستشفى[٨].

> من الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي وما يمثل جريمة تعمد فرض أحوال معيشية، من بينها الحرمان من الحصول على الطعام والدواء، بقصد الاهلاك «

مدير شرطة الأمن والدفاع المدني في مدينة زبيد أفاد أن القصف استهدف السوق الشعبي والمباني المجاورة وأكد عدم وجود أي مواقع عسكرية أو ما يمكن أن يمثل أهدافاً عسكرية، القصف حصل في وقت ازدحام للناس وتواجد كبير للباعة والمشترين مما أدى إلى كارثة إنسانية لم تشهد لها مدينة زبيد مثيلا بحسب وصفه. بعد الحادثة مباشرة أفاد أنه هرع مع الجنود وفرق الانقاذ إلى المنطقة لمحاولة انقاذ الضحايا، فوجد المئات من الضحايا بين قتيل وجريح وأجساد قد اختلطت ببعضها البعض، فتمكنوا من انتشال العشرات من القتلى والجرحى من تحت أنقاض السوق، أما الضحايا الذين كانوا تحت أنقاض المباني التي دمرها القصف

(٨) مقابلة المركز القانوني للحقوق والتنمية لمدير مستشفى زبيد في تاريخ ١٣ / ٥ / ٢٠١٥م.

فقد وجدوا صعوبة بالغة في انتشالهم نظراً لقلة الامكانيات وانعدام الوقود، وقد استمرت عملية الانتشال لأكثر من ثلاثة ايام، وأفاد أنه يشعر بالحسرة لعدم قدرتهم على انقاذ المزيد من الضحايا، فقد قتل كل من كان تحت أنقاض المبنى تقريبا، كما أفاد أنه نتج عن شدة الانفجارات خلع أبواب ونوافذ إدارة الأمن ومنها أبواب السجن وسقوطها مما أدى إلى فرار ثمانية وأربعين سجينا كلهم على ذمة قضايا منظورة لدى النيابة والمحكمة، بينهم ٣٣ محكوم عليهم في قضايا قتل وشروع في القتل[٩].

جرحى بدون علاج:

المحامي بندر ياسين ناشط حقوقي من اهالي مدينة زبيد التقينا به وشرح لنا المعاناة الإنسانية التي لحقت بأهالي المنطقة جراء القصف، وأفاد أن الهجوم استهدف أبرياء مدنيين عزل لم يشكلوا يوما أي خطر على أحد فالمنطقة بأكملها مدنية، وزبيد مدينة الحضارة والتراث والتاريخ يعرف الجميع أنها مدينة السلام والمحبة واهلها طيبون مسالمون.. ويأسى أن يتم استهدافهم دون ذنب ؟!!

كما اخبرنا انه حاول التواصل مع المنظمات الإنسانية في الداخل والخارج للالتفات إلى معاناة الضحايا والتكفل بمعالجة الجرحى، فالضحايا أغلبهم فقراء والمنطقة من أكبر المناطق نسبة في الفقر والبطالة، المحامي بندر قال أنه لم يجد أي تجاوب من المنظمات الإنسانية سواء الداخلية أو الخارجية، وأنه شعر بالإحباط، فحاول مساعدة الضحايا هو ومجموعة من الشباب عن طريق إنشاء جمعية أهلية تعمل على جمع التبرعات المالية والمساعدات العينية من أهل الخير لتوفير متطلبات العلاج والرعاية للضحايا وذويهم المنكوبين. وزودنا بكشوفات تتضمن أسماء وبيانات الضحايا[١٠].

القانون الدولي الإنساني:

« تعمد توجيه هجمات ضد السكان المدنيين بصفتهم هذه أو ضد أفراد مدنيين لا يشاركون مباشرة في الأعمال الحربية. وتعمد توجيه هجمات ضد مواقع مدنية ، أي المواقع التي لا تشكل أهدافاً عسكرية مثل المنازل والشقق السكنية ودور العبادة والمستشفيات والمدارس والمنشآت الثقافية والاثار التاريخية .

المركز القانوني يؤكد أن قوات السعودية وتحالفها قد خرقت قواعد القانون الدولي المذكورة عندما تعمدت بطائراتها قصف تجمع مدني ومباني مدنية في مدينة زبيد بالقنابل والصواريخ الموجهة، ونتج عنه سقوط المئات من المدنيين بين قتيل وجريح ، وكل المؤشرات تؤكد على أنها تعمدت استهدافهم، إذ لم يكن هناك أي مبرر لقصف مدينة زبيد، فلا يوجد فيها أي هدف عسكري. كما أن صمت قوات السعودية وتحالفها وعدم تعليقها على الواقعة رغم معرفتها بسقوط المئات من المدنيين حسب ما نشرته وسائل الاعلام المتعددة يؤكد ذلك ايضا. والمؤسف أنها لم تبرر لارتكاب هذه المجزرة ولو بانها خطأ غير مقصود مثلا، رغم أنها قد تحدثت مراراً عن قيامها باتخاذ كافة الإجراءات الممكنة لحماية المدنيين، لكن الحاصل هو خلاف ذلك لما ورد من أدلة تؤكد قيامها بتلك الجرائم عن قصد، مع العلم أن المركز القانوني والعديد من المنظمات الدولية والمحلية قد رصدت ووثقت قيام قوات التحالف بارتكاب مجازر مماثلة باستهداف متعمد للمدنيين في مناطق مختلفة من اليمن.

كما أن استهداف مدينة زبيد التاريخية المدرجة في قائمة التراث الإنساني يشكل خرقا لاتفاقيات حماية الأعيان الثقافية وأماكن العبادة ومنها اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ والبروتوكول الأول الملحق

(٩) مقابلة المركز القانوني للحقوق والتنمية لمدير الشرطة بتاريخ ١٣ / ٥ / ٢٠١٥م.
(١٠) مقابلة المركز القانوني للحقوق والتنمية للمحامي والناشط الحقوقي بندر ياسين بتاريخ ١٣ / ٥ / ٢٠١٥م.

باتفاقيات جنيف الأربع.

فقد حظرت المواد ٢، و٣، و٤، و٥ من اتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح من تعريض هذه الممتلكات إلى أي نوع من أنواع الاعتداء وأكدت على ضرورة المحافظة عليها.

كما حظرت المادة ٥٣ من البروتوكول الأول الملحق باتفاقيات جنيف الأربع، الأعمال العدائية الموجهة ضد الآثار التاريخية، أو الأعمال الفنية، أو أماكن العبادة التي تشكل التراث الثقافي أو الروحي للشعوب. الأعمال المذكورة أعلاه تشكل جرائم حرب .

لم تكن المرة الأولى التي تستهدف الطائرات الحربية للسعودية وتحالفها الآثار والمناطق التاريخية اليمنية، فقد رصد المركز القانوني عمليات استهدفت العديد من المنشآت المحمية باتفاقيات دولية، مع أنها لم تستخدم لأغراض عسكرية وكأن الاستهداف ممنهج وهذا ما يجعل استهدافها جريمة حرب وفقا للقانون الدولي.

ملاحق التقرير ...

ملاحق التقرير

- ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم
- ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم
- ملحق رقم (٣) صور للسوق والمنشآت المدنية التي استهدفها ودمرها القصف

ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى في مدينة زبيد محافظة الحديدة

م	الاســـم	النوع	العمر	الحالة	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	التاريخ
١	خليل عبده سليمان المزجاجي	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢	عمار محمد امين الاهدل	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣	بنيان احمد سوله	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٤	عبد العزيز سالم عمر عروق	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٥	ثابت احمد قادري	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٦	عبده يوسف طاهر مرزوقي	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٧	عبده احمد دار	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٨	إبراهيم احمد هبه مقبولي	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٩	محمد داوود حاكم	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
١٠	نعمان حسن رجب	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
١١	محمد عزي عبد الله عكبي	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
١٢	منصور محمد عبد الله موقري	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
١٣	احمد علي مفتاح عسكري	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
١٤	ايمن حسن محمد رامي	طفل	13	قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
١٥	فيصل محرم سليمان الشميري	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
١٦	مراد فيصل محرم الشميري	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
١٧	حسن يحيى اسماعيل مرحل	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
١٨	جمالة عياش سعيد درين	انثى		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
١٩	احمد سليمان عليان	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢٠	احمد محمد عوض مقبولي	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢١	صلاح يحيى محمد علي	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢٢	مراد عبده آدم هادي	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢٣	حسام سيف القباطي	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢٤	محمد انور فتيني وحياتي	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢٥	نجيب قائد عبده غالب الشميري	ذكر	35	قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢٦	عبد الرحمن عبد العظيم دبوان	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢٧	عبد الحكيم محمد عبد الله غالب	ذكر	30	قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢٨	جواد محمد قايد الوصابي	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢٩	بشار هواش داوود الوصابي	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣٠	وفاء يحيى كبح	انثى		قتيلة	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣١	عبد الله عبد الله رضوان	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣٢	محمد عبد العزيز سالم قرشي	طفل	5	قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣٣	عبد الله عبد العزيز سالم قرشي	طفل	3	قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣٤	هيفاء عبده سالم القرشي	طفلة	8	قتيلة	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣٥	عبد اللطيف يحيى محمد قرشي	طفل	15	قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣٦	نعمه كبوب	انثى	40	قتيلة	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣٧	اكرم عبد الحميد القباطي	ذكر	30	قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣٨	هارب عمر كدر	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣٩	حموده وجيه	انثى		قتيلة	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٤٠	بشير غالب قهري الشميري	ذكر	22	قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٤١	فاطمة سالم عمر قرشي	انثى	30	قتيلة	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٤٢	اسماعيل داوود سليمان الاهدل	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٤٣	وائلة كامل	أنثى		قتيلة	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٤٤	احمد محمد مكرم	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٤٥	علي سالم عروق	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٤٦	احمد بلكم	ذكر		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٤٧	جثة طفل مجهول	طفل		قتيل	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٤٨	جثة امرأة مجهولة	انثى		قتيلة	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢

صور لبعض الضحايا القتلى في مدينة زبيد محافظة الحديدة

جثة أحد المدنيين كانوا عرضة للقصف المباشر تم انتشاله من تحت الأنقاض

جثث لضحايا آخرين ملقاه في رصيف المستشفى.

ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى في مدينة زبيد محافظة الحديدة[1]

م	الاســـم	النوع	العمر	الحالة	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	التاريخ
١	محمد عمر محمد أهيف	ذكر	40	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢	عبد المجيد عبد الغني	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣	علي قاسم عقيل	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٤	عبد الله احمد عبدي	طفل	13	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٥	قاسم علي قاسم عقيل	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٦	محمد علي محمد العمار	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٧	إبراهيم حسن احمد حبيشي	ذكر	31	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٨	عصام احمد البهكري	ذكر	36	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٩	نجد عبده علي شمه	ذكر	28	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
١٠	عبد الله سليمان داوود الوصابي	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
١١	ماجد سالم محمد محجب	ذكر	27	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
١٢	عواطف إبراهيم سعيد جابر	انثى		مصابة	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
١٣	عبد الله عبده حاطب	ذكر	25	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
١٤	علي إلياس	ذكر	33	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
١٥	محمد احمد سليمان عليان	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
١٦	بسام بدر قاسم محرقي	ذكر	26	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
١٧	عبد الله محمد محسن بلكم	ذكر	23	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
١٨	عادل محمد عبد الله زيلقي	ذكر	27	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
١٩	سعيد محمد طلحة	ذكر	30	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢٠	نسيم محمد طلحه	طفل	15	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢١	عرفات احمد كليب	طفل		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢٢	محمد عبد الهادي مطه	طفل	10	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢٣	سامي احمد محمد سليمان قبه	ذكر	30	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢٤	كمال احمد سليمان قبه	ذكر	28	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢٥	ناجي محمد اسماعيل نجم	ذكر	36	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢٦	هشام احمد عبده بازي	طفل	8	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢٧	عبد الله احمد لحدري	ذكر	29	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢٨	احمد محمد بن الاهدل	ذكر	55	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٢٩	محمد عمار بحر	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣٠	عبيد سالم عبد الله خلوف	ذكر	60	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣١	ايمن محمد عمر رامي	ذكر	25	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣٢	احمد عبد الله هلال	طفل	8	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣٣	محمد عوض على الله	ذكر	19	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣٤	محمد احمد ذماري	ذكر	ــ	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣٥	عاصم عبد الغفار عبد الوهاب المغبشي	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣٦	عبد الرحمن الحبيشي الشميري	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣٧	فتحي غالب المقبي	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣٨	حاشد نصر فرحان	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٣٩	عصام محمد علي عقاب	ذكر	36	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٤٠	نزار يحيى رافع	ذكر	25	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٤١	مجدي ماجد جمعان	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٤٢	حسن احمد إبراهيم حبيشي	ذكر	55	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٤٣	محمود يحيى قاسم الابي	ذكر	50	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٤٤	محمد داوود حلبي	ذكر	35	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٤٥	سليمان داوود حلبي	ذكر	28	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢

(١) أسماء الضحايا حصلنا عليها من اللجنة الأهلية لإغاثة منكوبي زبيد، وإدارة الأمن والدفاع المدني في المدينة

م	الاســـم	النوع	العمر	الحالة	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	التاريخ
٤٦	محمد يحيى عبد الباقي الاهدل	ذكر	40	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٤٧	مريم حتش خرفق عبد الله	انثى	30	مصابة	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٤٨	فهيم عبده محمد شاوش	ذكر	30	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٤٩	فهد احمد سالم العبد	ذكر	25	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٥٠	مهند احمد سالم القحيزي	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٥١	خوله مسيب	انثى		مصابة	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٥٢	محمد علي صغير مفتاح	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٥٣	احمد حسان مهدلي	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٥٤	اشرف علي الوجيه	طفل	8	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٥٥	ابو العز قائد سامحه	ذكر	28	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٥٦	محمد يحيى صلاح	ذكر	50	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٥٧	محمد صغير علي نهاري	ذكر	25	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٥٨	عرفات كليب دخن	ذكر	25	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٥٩	فارس عبده علي شمة	ذكر	30	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٦٠	باسم سالم ياسين	ذكر	22	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٦١	بسام محمد عبدالله ردحان	طفل	14	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٦٢	زياد ربيع معافا جلاجل	طفل	12	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٦٣	حسين إسماعيل سلاحي	ذكر	35	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٦٤	محمد أحمد مقبولي	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٦٥	هشام سعيد أحمد هن	ذكر	18	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٦٦	عبده يحيى رافع	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٦٧	ناصر أحمد حمود رصع	ذكر	35	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٦٨	محمد سليمان حجود عليان	ذكر	50	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٦٩	محمد سعيد عوض دخن	ذكر	45	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٧٠	ريم حنش عبدالله خرفق	انثى	20	مصابة	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٧١	هايل سعيد إبراهيم خليل	ذكر	19	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٧٢	رضوان فرجاجي	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٧٣	محمد عوض عبدالملك	ذكر	21	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٧٤	إبراهيم قاسم محمد شفلوت	ذكر	35	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٧٥	حمدون إسماعيل فتيني قرشي	ذكر	27	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٧٦	حمادة إسماعيل فتيني قرشي	ذكر	22	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٧٧	أحمد إسماعيل فتيني قرشي	ذكر	23	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٧٨	أحمد عبدالله هلال	ذكر	42	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٧٩	قاسم أحمد قاسم محوت	طفل	15	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٨٠	فائز أحمد قاسم محوت	ذكر	19	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٨١	عبده علي عبدالله هلال	ذكر	50	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٨٢	محمد عبدالله نماري	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٨٣	فايز أحمد قاسم محوت	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٨٤	مرتضى فارس حدادي	طفل	9	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٨٥	محمد عبده حمزة	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٨٦	محمد عبده مهدي	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٨٧	خالد أحمد كدري	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٨٨	يحيى جبيني	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٨٩	عبده إبراهيم جراحي	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٩٠	قايد حسن إبراهيم جلال	ذكر	25	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٩١	محمد فوزي خادم الضنكلي	ذكر	25	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٩٢	مراد طاهر الشرعبي	طفل	15	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٩٣	محمد عبدالقادر ناصر حزام	ذكر	20	مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢
٩٤	عبدالله طاهر الشرعبي	ذكر		مصاب	زبيد	سوق شاجع	٢٠١٥/٥/١٢

صور لبعض الضحايا الجرحى في مدينة زبيد محافظة الحديدة

أحد الأطفال الجرحى ممن أصيب في سوق زبيد جراء القصف

أحـد الضحايا الجرحـى يتلقى العناية الطبية في المستشفى

صور بعض المنشآت المدنية التـي دُمرت في مدينة زبيد - الحديدة

المبنـى الـذي تم استهدافـه مباشـرة بصواريـخ السعوديـة وتحالفهـا والـذي يحتـوي على مطعم واستراحة وسكن

المجلس المحلـي بمدينـة زبيـد يقـوم لرفـع الأنقاض والبحث عن جثث الضحايا

صورة عن قرب توضح حجم الدمار الذي حل بالمبنى والاستراحة والسكن

صادر عن

المركز القانوني للحقوق والتنمية

اليمن - ٢٠١٥م